

الأبعاد التربوية لمشاركة طلبة الجامعة في العمل التطوعي  
لجمعية الكشافة العربية السعودية

إعداد

د/ ظلال بن علي مثنى أحمد

قسم التربية الإسلامية والمقارنة

كلية التربية - جامعة أم القرى



## الأبعاد التربوية لمشاركة طلبة الجامعة في العمل التطوعي لجمعية الكشافة العربية السعودية

د/ طلال بن علي مثنى أحمد\*

### ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة الأبعاد التربوية التي تعود على طلبة الجامعة جراء مشاركتهم في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأهم نتائج البحث:

١. جاءت جميع فقرات محور فوائد مشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية بدلالة عالية جداً، ودلالة المحور كاملاً عالية جداً مما يدل على الفائدة الكبيرة التي تعود على الطلبة المشاركين في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية
٢. جاءت جميع فقرات محور التهيئة والإعداد للبرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية على دلالة عالية وكذلك المحور كاملاً دلالاته عالية، مما يدل على الإعداد لجمعية الكشافة لتنفيذ البرامج التطوعية
٣. جاءت جميع فقرات محور معوقات مشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية بقيمة عالية مما يدل على وجود معوقات تحتاج إلى معالجة لتلافيها.

**الكلمات الدالة:** الأبعاد التربوية، العمل التطوعي، طلبة الجامعة.

\* د/ طلال بن علي مثنى أحمد: قسم التربية الإسلامية والمقارنة - كلية التربية - جامعة أم القرى.

**Abstract:**

**Educational values for the participation of university students in the volunteer programs of the Saudi Boy Scout Association**

**Department of Islamic and Comparative Education  
College of Education**

**Dr. Talal Alimuthanna Ahmad**

Umm Al - Qura University

**Research entitled :** Educational values for the participation of university students in the volunteer programs of the Saudi Boy Scout Association

**Study method:** The researcher used the descriptive analytical method

**The main objective of the research :** Clarify the educational dimensions that accrue to university students as a result of participation in the volunteer programs of the Saudi Arabian Boy Scout Association

**The most important search results:**

1. All paragraphs of the benefits of the university students 'participation in the volunteer programs of the Saudi Arabian Boy Scout Association came in a very high degree, and the significance of the whole axis is very high.
2. Ten paragraphs came from the preparation and preparation axis for the volunteer programs of the Saudi Arabian Boy Scout Association on a high connotation, as well as the entire axis with a high connotation, while one paragraph came with an intermediate connotation which is (providing financial incentives for the participants in the voluntary work), which indicates that the university students are interested in moral incentives more Of material incentives

- 
3. six paragraphs came from the axis of the obstacles of university students' participation in the voluntary programs of the Saudi Boy Scout Association with a high significance, and five paragraphs have a medium significance, and the whole axis is highly indicative, indicating that the obstacles that limit the participation of students can be avoided with some early preparations and good equipment.
  4. There are no statistically significant differences attributable to (school year, study phase, university branch, college, participation in scouting activity, participation in volunteer work).

**Key words:** (educational dimensions, volunteer work, university students).

### المقدمة:

النشاط التطوعي من أهم الأعمال التي تخدم المجتمع، وركيزة من ركائزه الأساسية التي تسهم في نموه واستقراره، وكلما تقدمت المجتمعات وزاد تعقد الحياة فيها، كلما كانت في حاجة ماسة إلى الأنشطة التطوعية، وقد حث القرآن على التعاون والتكافل والتآلف بين الناس قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (الزلزلة: ٧) وقال سبحانه ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا غَابِذِينَ﴾ (الأنبياء: ٧٣) وحيث يشكل الشباب العمود الفقري في أي مجتمع، فهو الذي يملك الطاقة والحماس والاندفاع، وهو المحرك الرئيس للإنتاج والإنجاز في مختلف الشؤون الإنسانية في المجتمع، وهو العامل الرئيس في أي برنامج تطوعي يخدم المجتمع.

وللنشاط التطوعي فوائد تعود على المجتمع وعلى الفرد ومن أهم هذه الفوائد التي تعود على المجتمع، زيادة الترابط بين أفراد المجتمع، وتقوية العلاقات الإنسانية بين أفرادها، والمحافظة على مقتنيات المجتمع، وسد بعض الاحتياجات الضرورية للمجتمع، ومساعدة بعض الفئات التي تحتاج إلى مساعدة ودعم، مثل الأسر الفقيرة، والمجتمعات النائية وغيرها.

وأما الفوائد التي تعود على الشباب فمنها، اكتساب مهارة فن التعامل مع الآخرين، اكتساب الثقة في النفس، بناء شخصية الشباب وصلها، اكتساب خبرات جديدة، استغلال أوقات الفراغ بالمفيد والنافع الاندماج مع جميع أطراف المجتمع والتعرف على احتياجاتهم، وكسر الروتين الحياتي في حياة الشاب، وتطوير المهارات الشخصية للشباب، والتعرف على أصدقاء جدد، وأعظم فائدة تعود على الفرد الأجر العظيم من الله حيث يقول سبحانه ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (البقرة: ١١٠) وقوله تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (النساء: ١١٤)

هذه بعض الفوائد التي تعود على المجتمع وعلى الشباب، عند ممارسة الأعمال التطوعية بشكل عام، وتعد الحركة الكشفية من أهم المجالات التي تهتم بالشباب، وتوجيههم تربوياً، ومن أهم الجهات التي يمارس المنتمون لها الأعمال التطوعية فهي "حركة تربوية تطوعية غير سياسية للشباب مفتوحة للجميع دون تفرقة في الجنس أو الأصل أو العرق أو العقيدة، وذلك وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها مؤسس الحركة" (الإقليم الكشفي العربي، ٢٠١١م، ٧).

**مشكلة الدراسة:**

للمنتمين إلى الحركة الكشفية جهود بارزة في خدمة المجتمع حيث إن شعار الجوال هو "تنمية المجتمع" (الإقليم الكشفي العربي، ١٠٠) الذي ينطلق من الهدف الرئيس للحركة الكشفية وهو "مساعدة الفتية أو الشباب على تنمية طاقاتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعلمية" (المنظمة الكشفية العالمية، ١/٤٠١).

وانطلاقاً من الوعد الكشفي لمرحلة الجوال ونصه "أعد أن أبذل جهدي في أن أقوم بما يجب عليّ نحو الله ثم الملك والوطن وأن أساعد الناس في جميع الظروف وأن أعمل بقانون الكشافة" (مفوضية تنمية المراحل، ٢٠١٦م، ٩).

وبنود القانون الكشفي العشرة لمرحلة الجوال ونصها "الجوال صادق، الجوال مخلص، الجوال نافع، الجوال ودود، الجوال مؤدب، الجوال رفيق، الجوال مطيع، الجوال باس، الجوال مقتصد، الجوال نظيف" (مفوضية تنمية المراحل، ٩).

كما تتمثل الأهداف التربوية لمرحلة الجوال في: "مفوضية تنمية المراحل، ٩).

١. "التمسك بالدين الإسلامي الحنيف.
٢. تحقيق روح الانتماء للوطن بإدراك حاجاته وتلبيتها.
٣. إشباع حاجته النفسية والاجتماعية والثقافية وغيرها.
٤. تنمية معارفه وتوسيع مداركه وزيادة ثقافته ومعلوماته.
٥. إكسابه قيم الوعد والقانون الكشفي والتلحي بذلك.
٦. تنمية مهاراته الكشفية.
٧. المحافظة على صحته وإعداده بدنياً.
٨. تأهيله لتحمل المسؤولية واتخاذ القرار.
٩. صقل مواهبه وتنمية قدراته الذاتية.

ومن هذه الأهداف السامية للحركة الكشفية، تنطلق برامج خدمات خدمة المجتمع وتنميته، ومن ذلك الخدمة العامة في الحج والذي يبلغ عدد المشاركين فيها في هذه السنوات ما يقارب (٣٠٠٠) جوال وكشاف في كل عام، يتكاتفون لخدمة ضيوف الرحمن في موسم الحج، كما يقدموا خدماتهم خلال موسم رمضان المبارك للمعتمرين وزوار بيت الله الحرم ومسجد نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم، ولا يقتصر دور الخدمة العامة للجوالة خاصة والكشافة عامة عند هذه الجهود المباركة في موسمي الحج والعمرة، إنما لجميع الفرق الكشفية وفرق الجوالة في أرجاء الوطن، لهم دور كبير في الأعمال التطوعية والخدمة العامة. وهذه الجهود التطوعية لها أبعاد تربوية يسعى الباحث إلى توضيح هذه الأبعاد لتعزيز الجانب الإيجابي منها، ومعالجة الجانب السلبي .

**أسئلة الدراسة:** يتمثل السؤال الرئيس للدراسة فيما يلي: ما الأبعاد التربوية لمشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية؟  
**ومن هذه السؤال تتفرع الأسئلة التالية:**

١. ما فوائد مشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية؟
  ٢. ما جوانب التهيئة والإعداد المسبق للبرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية؟
  ٣. ما معوقات مشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية؟
  ٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (السنة الدراسية، مرحلة الدراسة، الكلية، فرع الجامعة، المشاركة في النشاط الكشفي، المشاركة في الأعمال التطوعية)؟
- أهمية الدراسة:**  
**أ- الأهمية النظرية:**

طلبة الجامعات السعودية جهود كبيرة في المشاركة مع جمعية الكشافة العربية السعودية في برامج الخدمة العامة في موسمي الحج والعمرة، وكذلك دور كبير من خلال مشاركتهم البرامج التطوعية برامج الخدمة العامة وتنمية المجتمع لعشائر الجوالة في الجامعات، ولهذه البرامج أبعاد تربوية لمشاركة طلبة

الجامعة، ومن ذلك تتضح أهمية توضيح هذه الأبعاد لتعزيز الجوانب الإيجابية منها ومعالجة الجانب السلبي.

### ب-الأهمية التطبيقية:

- الطلاب أنفسهم بزيادة مهاراتهم.
- المسؤولون عن الأنشطة الطلابية بالجامعة.
- عمادات خدمة المجتمع بالجامعات.

### أهداف الدراسة:

ومما سبق يتبين لنا أن الهدف الرئيس للدراسة هو: توضيح الأبعاد التربوية التي تعود على طلبة الجامعة جراء المشاركة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية ... ومنه تتفرع الأهداف التالية:

١. معرفة فوائد مشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية.
٢. إيضاح التهيئة والإعداد المسبق للبرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية.
٣. تبين معوقات مشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية.
٤. معرفة إذا كام هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (السنة الدراسية، مرحلة الدراسة، الكلية، فرع الجامعة، المشاركة في النشاط الكشفي، المشاركة في الأعمال التطوعية).

### حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة الأبعاد التربوية لمشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية، ويأتي اختيار طلبة الجامعة، لأنها تعتبر مرحلة الشباب وهي مرحلة فيها العطاء والحماس والإنتاجية
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤١هـ.

### مصطلحات الدراسة:

#### - الأبعاد التربوية:

**الأبعاد لغة:** مفردا بعد، والبعد هو: "اتساع المدى، وقالو أنه لذو بعد، ذو رأي عميق وحزم"

**الأبعاد التربوية:** حيث جاءت الأبعاد على معاني متعددة منها: البعد بمعنى الجانب، والأبعاد بمعنى الجوانب والأبعاد التربوية تأتي بمعنى "الجوانب التربوية المرافقة" (بدح، ٢٠٠١م، ٨) تعرف الأبعاد بأنها "الأسس والجوانب" (يس، ١٩٧٩، ٤٧٦)، ويعرفها الباحث بأنها: **مجموعة الدلالات والجوانب التربوية**، كما يعرفها إجرائياً بحسب هدف البحث بأنها: مجموعة الدلالات التربوية المتمثلة في واقع وعقبات وفوائد مشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية.

**طلبة الجامعة:** الطالب الجامعي يعرفه بأنه "الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله إلى ذلك" (غانم، ٢٠٠٨م). وعرف كتاب حقوق وواجبات الطالب الجامعي "جميع الملتحقين فعليا بالجامعة للدراسة من الذكور والإناث، أيا كانت مستوياتهم التعليمية أو جنسياتهم أو أعمارهم، سواء كانوا منتظمين أو منتسبين، ويدخل في ذلك الوافدون وطلاب المنح الدراسية الداخلية والخارجية والملتحقون بالدبلومات والدورات والبرامج التدريبية بالجامعة" (عمادة شؤون الطلاب، ١٤٣٦هـ، ٤).

**التطوع:** يعرف بأنه " - العمل الذي يستفيد منه المجتمع ويقوم به الفرد بمطلق حريته ويتم دون عائد نقدي" (نوبل، ١٤٣١هـ، ٢٣) ويعرف بأنه "الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي" (جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، ٢٠١٥، ٢) ومنه يمكن تعريف المتطوع بأنه "الشخص الذي يتمتع بمهارة أو خبرة معينة والذي يستخدمها لأداء واجب اجتماعي عن طواعية واختيار دون توقع جزاء مالي" (جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، ٢)

**العمل التطوعي:** يعرف بأنه " مجهود قائم على مهارة أو خبرة معينة بهدف تحقيق أعمال مشروعة دون فرض أو إلزام سواء أكان بذلاً مادياً أم عينياً أم بدينياً

أم فكرياً ودافع ذلك ابتغاء مرضاة الله تعالى" (جمعية نماء، <https://namaavol.com/pages/rules>).

وعرف في نظام العمل التطوعي الصادر في ٢٧/٥/١٤٤١هـ من مجلس الوزراء بأنه " كل جهد أو عمل يقدمه شخص ذو صفة طبيعية أو اعتبارية، بطوعه واختياره؛ رغبة في خدمة المجتمع وتنميته." (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء).

**جمعية الكشافة العربية السعودية:** "جمعية الكشافة العربية السعودية: هي الجهة التي تشرف على الحركة الكشفية في المملكة العربية السعودية، وهي هيئة لها شخصيتها الاعتبارية" (خياط، ١٤١٢هـ، ٦١)، ولقد صدر مرسوم ملكي برقم (٢٢) في ٩/٤/١٣٨٣ بتكوينها.

**الدراسات السابقة:**

١. دراسة بارشيد (٢٠١٩)، بعنوان واقع العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وهدفها: الربط بين الأصالة والمعاصرة في تنمية دوافع العمل التطوعي وبيان مكانته في التربية الإسلامية/ إبراز دور المدرسة في ترسيخ قيم العمل التطوعي من خلال المناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية/ معرفة واقع العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانية في المدينة المنور من وجهة نظر المعلمين من حيث (مناهج الدراسة والأنشطة الطلابية) ومن أهم نتائجها؟، ومن أهم نتائجها: أن درجة واقع العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانية في المدينة المنور من وجهة نظر المعلمين على المحاور ككل جاءت بدرجة عالية.

٢. دراسة العمري (٢٠١٧م) بعنوان اتجاهات طالبات جامعة تبوك نحو العمل التطوعي مستخدمة المنهج الوصفي المسحي، هدفت إلى معرفة اتجاهات طالبات جامعة تبوك نحو العمل التطوعي، من أهم نتائجها: أن (٤٨%) من عينة الدراسة سبق لهن المشاركة في أعمال تطوعية وأن نسبة (٧٦.٥%) ممن شاركن كانت مشاركتهن بين (١- ٣) مرات وأن (٢٣.٥%) كانت مشاركتهن أكثر من ٣ مرات .

٣. دراسة رفيده (٢٠١٥) بعنوان العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، الهدف الرئيس للدراسة: بحث دور النشاط التطوعي في تنمية المجتمع، ومن أهم النتائج: حيث توصل البحث إلى أهمية

دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية ومن خلال استجابات عينة المسؤولين اتضح أن أغلب منظمات المجتمع المدني قادرة على القيام بدورها الحيوي والمأمول في المشاركة في المشاركة وتحقيق التنمية بكفاءة وفاعلية في مختلف المجالات التي تهم الإنسان داخل المجتمع سواء كانت الجوانب الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية أو الصحية

٤. دراسة الحازمي (٢٠١٤م) بعنوان دور الجامعات في تفعيل العمل التطوعي مستخدمة المنهج الوصفي المسحي، هدفها: معرفة دور الجامعات في تفعيل العمل التطوعي، من أهم نتائجها: مستوى ممارسات الطلاب الجامعيين للعمل التطوعي جاءت بنسبة ضعيفة جداً، وإن نتائج الطلبة الجامعيين نحو العمل التطوعي جاءت إيجابية وبمستوى مرتفع .

٥. دراسة العامر (١٤٢٥هـ)، بعنوان ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي (دراسة ميدانية) مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، هدفها: دراسة مفهوم العمل التطوعي وسبل تفعيله في المجتمع / الوقوف على أهم العوامل المؤثرة على مشاركة أفراد المجمع في مؤسسات العمل الأهلي التطوعي/ للتعرف على رؤية الشباب للدوافع التي تدفعهم للمشاركة في مؤسسات العمل التطوعي، والموانع التي تمنعهم من الالتحاق بهذه المؤسسات، ومن أهم نتائجها: هناك متغيرات متسارعة انعكست على ثقافة التطوع لدى الشباب فأحدثت نوعاً من الاضطراب والاختلال في دوافعهم وموانعهم للمشاركة في العمل التطوعي، تنوعت موانع مشاركة الشباب في العمل التطوعي، فمنها موانع شخصية تتعلق بالعمل وعدم وجود وقت فراغ، وتدني الوعي الشخصي بثقافة التطوع الناتج عن عدم تركيز المناهج التعليمية والأنشطة والممارسات التربوية على تميته لدى النشء منذ الصغر، وضعف الاهتمام الإعلامي بتكريسه وتعميقه، وعدم وجود برامج تدريبية في مؤسسات العمل التطوعي تعنى بتدريب الراغبين في المشاركة، ومن الموانع ما يتعلق بإدارة تلك المؤسسات كالتركيز على المجالات التقليدية وفرض القيود على إبداعات المشاركين وعدم تقدير دورهم أو الوقوع تحت أسر بعض العاملين غير العابئين بتحقيق تطلعات المؤسسة وتتميتها، وعدم اهتمام

تلك المؤسسات بالبرامج التي تعنى باحتياجات الشباب وتلائم طموحهم واهتماماتهم .

### التعليق على الدراسات السابقة:

جميع الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في دراسة جانب العمل التطوعي، كما اتفقت معها في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي التحليل، تنوعت الدراسات السابقة في معالجتها للعمل التطوعي ولم تتطرق لمشاركة الجواله في العمل التطوعي، بينما الدراسة الحالية انفردت بمعالجة موضوع الأبعاد التربوية لمشاركة طلبة الجامعة في العمل التطوعي لجمعية الكشافة العربية السعودية .

### ثانياً - العمل التطوعي:

#### ١- مفهوم البرامج التطوعية:

عرفت لبرامج التطوعية في نظام العمل التطوعي الصادر في ٢٧/٥/١٤٤١هـ من مجلس الوزراء بأنها " كل جهد أو عمل يقدمه شخص ذو صفة طبيعية أو اعتبارية، بطوعه واختياره؛ رغبة في خدمة المجتمع وتنميته." (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ١٤٤١هـ).

ولقد تضمن النظام الصادر من مجلس الوزراء ثمانية عشر مادة تنظم العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، حيث حددت المادة الثانية منه أهداف العمل التطوعي والمتمثلة في:

١. تنظيم العمل التطوعي، وتطويره.
٢. نشر ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع ومؤسساته.
٣. تنظيم العلاقة بين أطراف العمل التطوعي، وتحديد حقوقهم وواجباتهم.
٤. تعزيز قيم الانتماء الوطني والعمل الإنساني والمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع ومؤسساته.
٥. تنمية قدرات المتطوعين وتوجيهها نحو الأولويات الوطنية. (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ١٤٤١هـ)

#### ولأي عمل تطوعي ثلاث عناصر رئيسية:

- الجهة المستفيدة من خدمات المتطوعين.
- الجهة التي ينفذ لصالحها العمل التطوعي.
- الشخص المتطوع.

ويقصد بالجهة المستفيدة من خدمات المتطوعين بأنها: "أي جهة غير هادفة إلى الربح تستفيد من العمل التطوعي، سواء كانت عامة أم أهلية" (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ١٤٤١هـ).

وأما الجهة التي ينفذ لصالحها العمل التطوعي، فهي أي جهة من جهات المجتمع سواء كانت حكومية أو أهلية ينفذ لصالحها العمل التطوعي بهدف خدمتها أو تنميتها، ويدخل في ذلك أعمال الإغاثة والمساعدات الخيرية والتنمية الاجتماعية وأعمال إرشاد التائهين في الحج وغيرها الكثير من البرامج التطوعية. وأما العنصر الثالث فهو الشخص المتطوع الذي يقف نفسه للتطوع في تقديم الخدمات المذكورة، وقد حفظ النظام الصادر حقوق المتطوع ونظم العلاقة بين المتطوع والجهة المستفيدة.

فيلزم على الجهة القائمة ببرامج التطوع أن تقوم بتدريب المتطوعين على الأعمال المراد تقديمها حتى يتم تنفيذها - بالطريقة الصحيحة والتي يحقق الهدف منها، كما أن عليها توفير الأجهزة والملابس والأدوات اللازمة للعمل، فلا يتحمل المتطوع عناء توفير هذه الاحتياجات، وعليها نقل المتطوع من وإلى مكان العمل وتوفير الإعاشة اللازمة له، كما حفظ النظام سلامة المتطوع، بتوفير وسائل السلامة اللازمة له وتأمين العلاج الطبي اللازم أثناء التدريب وأثناء العمل، كما يمنح المتطوع شهادة تحتوي على نوع العمل والمدة والزمن وساعات التطوع والخبرة المكتسبة، حيث جاء ذلك في المادة العاشرة من النظام، ونصها:

"للمتطوع وفق أحكام النظام وفي حدود الصلاحيات والإمكانات المتاحة للجهة المستفيدة، وبما يخدم تنفيذ العمل التطوعي - الحق في الحصول من الجهة المستفيدة على ما يأتي:

١. التدريب اللازم في مجاله التطوعي.
٢. الأجهزة، والأدوات، والملابس، التي يحتاج إليها العمل التطوعي.
٣. الإعاشة، والمواصلات، وكذلك السكن إذا كان العمل التطوعي خارج مقر إقامته.
٤. العلاج إذا أصيب أثناء التدريب أو ممارسة العمل التطوعي، أو خلال ذهابه إلى عمله التطوعي وعودته منه.

٥. بطاقة تعريفية من الجهة المستفيدة.
٦. شهادة تطوع وخبرة، تصدر باسم الجهة المستفيدة، تتضمن نوع العمل التطوعي الذي أنجز ومدته وساعات العمل التطوعية ووصف الخبرة التي اكتسبها منه."

وفي المادة الثالثة عشر من النظام جاء فيها حفظ حقوق المتطوع وورثته حال وفاته جراء مشاركته في العمل التطوعي أو عند إصابته بعاهة أو بعجز كلي أو جزئي، حيث جاء فيها:

١. يمنح المتطوع - في حالة الإصابة بعجز أو عاهة تمنعه من العمل بصورة قطعية، أو وراثته في حالة الوفاة، إذا كان العجز أو الوفاة ناشئين بسبب عمله التطوعي - تعويضاً وفقاً لنظام العمل لدى الجهة المستفيدة.
٢. يصرف لمن يصاب - بسبب عمله التطوعي - بعجز جزئي أو عاهة مستديمة لا تمنعه من أداء عمله؛ تعويض يقدر على أساس نسبة العجز الذي أصابه مقدراً على أساس التعويض المشار إليه في الفقرة (١) من هذه المادة، ويكون تقرير نسبة العجز من الهيئة الطبية المختصة. (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ١٤٤١هـ).

كما تضمن النظام توجيه الجهة المستفيدة لتكريم المتطوع في المناسبات الوطنية والدولية كما يمكن منحة حوافز معنوية، وللجهة إنهاء عمل المتطوع وفق ضوابط محدد، كما لجهة عمل المتطوع إنهاء تفرغه للتطوع بالتنسيق مع الجهة المستفيدة، بحيث لا يخل ذلك بالخدمة المقدمة، كما أن على الجهة المستفيدة النظر في تظلمات المتطوع وإنصافه ومنحه حقوقه.

وحرص النظام على عدم جواز استفادة المنشآت الخاصة ذات العائد الربحي المباشر أو غير المباشر، من جهود المتطوعين.

## ٢- أهمية العمل التطوعي:

حث الإسلام علي بذل الخير ونفع الآخرين قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا هُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾ (الأنبياء: ٧٣) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعَبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (الحج: ٧٧) ﴿وَلِكُلِّ وُجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة:

ومن أهم دورب فعل الخير ونفع الآخرين العمل التطوعي، ففيه تنمية للمجتمع، وتفريخ لكرب الآخرين، وقضاء لحوائجهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة) (القشيري، رقم ٢٥٨٠ ج ٤ ص ٩٩٦).

### وللعمل التطوعي فوائد تعود على الفرد وعلى المجتمع منها: الفوائد التي تعود على الفرد:

- تنمية روح الاعتماد على النفس.
- اكتساب أصدقاء جدد.
- اكتساب خبرات جديدة متنوعة.
- استثمار الوقت في المفيد والنافع.
- الشعور بالانتماء للمجتمع.
- تقوية الانتماء الوطني لدى المشاركين.
- الشعور بروح المسؤولية تجاه المجتمع.
- الشعور بالثقة بالنفس لدى المشاركين.
- كسب تقدير واحترام الآخرين.
- تنمية روح الحماس لدى المشاركين.
- تنمية المهار القيادية لدى المشاركين.
- إذكاء الجوانب الإيمانية عند المشاركين

### الفوائد التي تعود على المجتمع:

- تحقيق روح التكافل الاجتماعي.
- زيادة التفاعل الإيجابي بين الطبقات العمرية في المجتمع.
- الإسهام في تنمية المجتمع.
- تخفيف الأعباء على الجهات المسؤولة في المجتمع.

### ثالثاً - منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### ١ - منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ويعرف بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منه وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (العساف، ١٤١٦، ص ٩١) وهو المنهج "الذي يهتم بتحديد الواقع وجمع الحقائق عنه و تحليل بعض جوانبه، بما يساهم في العمل على تطويره" (أبو نصر ٢٠٠٤، ١٣٢) كما يعتمد المنهج الوصفي على "جمع معلومات وبيانات عن

ظاهرة ما أو حدث ما، أو واقعة ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه" (عبيدات، وآخرون، ٢٠٠١، ١٨٦) ويعتني المنهج المسحي في مجمله بجمع البيانات حول الظاهر المراد درستها، تم تحليل تلك البيانات، للوصول إلى نتائج حول تلك الظاهرة.

## ٢- أداة الدراسة:

حيث تعد الاستبانة من أكثر أدوات جمع المعلومات في الدراسات العلمية شيوعاً وانتشاراً، وتعرف بأنها "استقصاء منهجية تضم مجموعة من الخطوات المنظمة بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال الاستمارات" (عبدالحاميد، ٢٠٠٥، ٣١٥) فقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات من أفراد العينة .

وبناء الاستبانة اشتمل على الخطوات التالية:

**الخطوة الأولى:** حيث تمت الإجابة على التساؤل الأول للدراسة في ثنايا الإطار النظري للدراسة فالاستبانة تجيب على التساؤل الثاني والثالث والرابع للدراسة ونصها:

- ما فوائد مشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية؟
- ما معوقات التهيئة والإعداد مسبقاً للبرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية؟
- ما معوقات مشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية؟

وشكلت هذه الأسئلة محاور الاستبانة.

**الخطوة الثانية:** صياغة فقرات الاستبانة: بناء على الاطلاع على الدراسات السابقة وعلى عدد من البحوث الكشفية فقد قام الباحث بصياغة فقرات الاستبانة والتي جاءت على ثلاث محاور كل محور مكون من ١٢ فقرة كما هو موضح في الملحق رقم (١) في الاستبانة بصيغتها الأولية.

٣- **المجتمع والعينة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في نشاط عشائر الجوال في الجامعة بمختلف فروعها في مكة المكرمة، والجموم والليث والقنفذة وأضم وعددهم (٤٠٠) جوال مسجل في كشوفات عمادة شؤون الطلاب.

جدول (١) مجتمع الدراسة

المجتمع	مكة المكرمة	الجموم	الليث	أضم	القنفذة
العدد	٢٥٠	٢٥	٣٠	٢٠	٧٥
النسبة من المجتمع	%٦٢.٥	%٦.٢٥	%٧.٥	%٥	%١٨.٧٥

وبلغ عدد عينة الدراسة ١٥٠ بنسبة ٣٧.٥% من مجتمع الدراسة الجدول (٢) يوضح نسب توزيع عينة الدراسة على فروع الجامعة المختلفة.

الجدول (٢) عينة الدراسة

الفرع	مكة المكرمة	القنفذة	الليث	الجموم	Total
التكرار	103	29	12	6	150
النسبة	68.7	19.3	8.0	4.0	100.0

ويتبين أن أكبر نسبة لأفراد الجوال المشاركين من مكة المكرمة بسنبة ٦٨.٧% وهذه عائد إلى أن الفرع الرئيس للجامعة في مكة المكرمة، يلي ذلك عدد المشاركين من فرع القنفذة ونسبتهم ١٩.٣% ويرجع ذلك إلى أن عدد الطلبة في فرع القنفذة أكثر من باقي الفروع الأخرى عدا الفرع الرئيس سنوات الدراسة للعينة يوضحها الجدول (٣) التالي:

جدول رقم (٣)

السنة الدراسية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	متخرج	Total
التكرار	21	16	36	26	23	18	10	150
النسبة	14.0	10.7	24.0	17.3	15.3	12.0	6.7	100.0

ومنه يتضح أن العينة موزعة على مراحل الدراسة من السنة الأولى حتى السادسة بنسب متقاربة نوعاً ما حيث كانت نسبة طلبة السنة أكبر ونسبتهم ٢٤% كما تضمنت العينة عدداً من المتخرجين بنسبة ٦.٦%.

مستوى الدراسة للعينة يوضحها الجدول (٤) التالي:

جدول (٤) مستوى الدراسة للعينة

المرحلة الدراسية	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	Total

150	9	6	127	8	التكرار
100.0	6.0	4.0	84.7	5.3	النسبة

يتبين أن العينة تضمنت جميع برامج الدراسة وكان طلاب البكالوريوس يشكلون أغلب المشاركين بنسبة ٨٤.٧ % وذلك عائد إلى أن طلبة مرحلة البكالوريوس عددهم كبير جدا بالنسبة لباقي برامج الجامعة.

**الكليات التي ينتمي إليها أفراد العينة يوضحها الجدول (٥) التالي:**

جدول (٥) الكليات التي ينتمي إليها أفراد العينة

Total	الكليات الجامعية	الكليات الطبية	كليات الهندسة والعلوم	كليات العلوم الإنسانية	الكليات الشرعية وكليات اللغة العربية	الكليات
150	47	4	14	31	54	التكرار
100.0	31.3	2.7	9.3	20.7	36.0	النسبة

ويتبين أن أغلب أفراد العينة من الكليات الشرعية بنسبة ٣٦ % تليها الكليات الجامعية في فروع الجامعة بنسبة ٣١.٣ % تليها كليات العلوم الإنسانية بنسبة ٢٠.٧ %، وجاءت الكليات الهندسية بنسبة اقل وقدرها ٩.٣ % تلتها الكليات الطبية بنسبة ٢.٧ %، ويعتبر هذا التوزيع توزيعا طبيعيا لطبيعة الدراسة في هذه الكليات.

**سنوات المشاركة في النشاط الكشفي لأفراد العينة يوضحها الجدول (٦):**

جدول (٦) سنوات المشاركة في النشاط الكشفي لأفراد العينة

Total	٩ سنوات وأكثر	من ٦ إلى أقل من ٩	من ٣ إلى أقل من ٦	من ١ إلى أقل من ٣	سنوات المشاركة في النشاط الكشفي
150	14	16	28	92	التكرار
100.0	9.3	10.7	18.7	61.3	النسبة

جاءت نسبة سنوات المشاركة في النشاط الكشفي لأفراد العينة بنسب متفاوتة حيث جاءت من لهم من ١ سنة إلى ٣ سنوات بنسبة قدرها ٦١.٣ % تلي ذلك من لهم من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات بنسبة ١٨.٧ % ومن لهم من ٦ سنوات إلى ٩ سنوات بنسبة ١٠.٧ % ومن لهم ٩ سنوات وأكثر نسبتهم ٩.٣ %، وذلك يدل على ارتباط المنتمي للحركة الكشفية بحيث يواصل مشاركاته لسنوات عديدة.

**المشاركة في الأعمال التطوعية لأفراد العينة يوضحها الجدول (٧):**

جدول (٧) المشاركة في الأعمال التطوعية لأفراد العينة

Total	أكثر من ١٢	من ٩ برامج إلى ١٢	من ٥ برامج إلى ٨	من ١ برنامج إلى ٤	المشاركة في الأعمال التطوعية
-------	---------------	----------------------	---------------------	----------------------	------------------------------------

150	11	15	52	72	التكرار
100.0	7.3	10.0	34.7	48.0	النسبة

وتفاوتت نسب مشاركة أفراد العينة في الأعمال التطوعية حيث جاء ٤٨ % منها مشاركاتهم من برنامج إلى ٤ برامج ومن كانت مشاركاتهم من ٥ برامج إلى ٨ برامج نسبتهم ٣٤.٧ % ومن كانت مشاركاتهم من ٩ برامج إلى ١٢ برنامج نسبتهم ١٠ % ومن كانت مشاركاتهم أكثر من ١٢ برنامج نسبتهم ٧.٣ % ، وهذه يدل على تنوع خبرات المشاركة لدى أفراد العينة وتمازج من كانت مشاركاتهم حديثة مع من لهم خبرة جيدة في المشاركة، وهذا يعطى ثقة كبيرة للأفراد الجدد.

#### ٤- صدق أداة الدراسة: وهو التأكد من صدق الأداة:

**الصدق الظاهري للأداة:** ولمعرفة الصدق الداخلي للأداة عرض الباحث استبانة جمع المعلومات على عدد من أصحاب الخبرة في الأنشطة الطلابية لتحكيم فقرات الاستبانة، وتم تعديل الاستبانة بحذف بعض فقرات الاستبانة حيث تم إضافة عبارات من المحور الأول وأصبحت (١٣) عبارة، وحذف عبارة واحدة في المحور الثاني وأصبح عددها (١١) عبارة، وحذف عبارة واحدة في المحور الثالث وأصبح عددها (١١) عبارة ، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات بعض، وتم تعديل العبارات لغويا، كما تم تعديل المعلومات الأولية للمفحوص بإضافة حفل موقع فرع الجامعة، وخرجت بصورتها النهائية كما هو موضع في الملحق رقم (٣).

#### الصدق الداخلي للأداة:

للتحقق من الصدق الداخلي لأدلة الدراسة فقد تم تطبيقها على عينة تجريبية مكونة من (٢٠) مفحوصا ثم تم تطبيقها على نفس العينة بعد أسبوع، والجدول رقم (٨) يوضح إجابات العينة في المرتين، كما يتبين لنا التقارب الشديد بين إجابات المفحوصين في المرتين لتطبيق الاستبانة.

#### جدول (٨)

المحور الثالث		المحور الثاني			المحور الأول		
المتوسط بعد	الفقرة	المتوسط قبل	المتوسط بعد	الفقرة	المتوسط قبل	المتوسط بعد	الفقرة
3.2322	فقرة رقم ١	3.2132	4.0067	فقرة رقم ١	4.0062	4.52	فقرة رقم ١
3.533	فقرة رقم ٢	3.432	4.045	فقرة رقم ٢	4.0333	4.6	فقرة رقم ٢
3.611	فقرة رقم ٣	3.567	4.0732	فقرة رقم ٣	4.0569	4.24	فقرة رقم ٣

المحور الثالث			المحور الثاني			المحور الأول		
المتوسط يعد	الفقرة	المتوسط قبل	المتوسط يعد	الفقرة	المتوسط قبل	المتوسط يعد	الفقرة	المتوسط قبل
3.5812	فقرة رقم ٤	3.5844	3.7667	فقرة رقم ٤	3.8867	4.64	فقرة رقم ٤	4.68
2.8223	فقرة رقم ٥	2.854	2.6533	فقرة رقم ٥	2.5533	4.48	فقرة رقم ٥	4.36
3.7674	فقرة رقم ٦	3.7544	4.1533	فقرة رقم ٦	4.1744	4.68	فقرة رقم ٦	4.48
3.5187	فقرة رقم ٧	3.5234	4.112	فقرة رقم ٧	4.122	4.52	فقرة رقم ٧	4.36
3.612	فقرة رقم ٨	3.591	4.1254	فقرة رقم ٨	4.1234	4.68	فقرة رقم ٨	4.72
3.1465	فقرة رقم ٩	3.1567	3.79	فقرة رقم ٩	3.65	4.48	فقرة رقم ٩	4.4
3.2211	فقرة رقم ١٠	3.2134	4.287	فقرة رقم ١٠	4.27	4.44	فقرة رقم ١٠	4.56
3.164	فقرة رقم ١١	3.143	4.114	فقرة رقم ١١	4.124	4.56	فقرة رقم ١١	4.52
						4.48	فقرة رقم ١٢	4.44
						4.56	فقرة رقم ١٣	4.6

كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية والجدول رقم (٩) يوضحها.

جدول (٩) حساب معامل الارتباط بيرسون

المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
.784**	١	.785**	١	.726**	١
.847**	٢	.814**	٢	.885**	٢
.808**	٣	.905**	٣	.887**	٣
.789**	٤	.868**	٤	.859**	٤
.803**	٥	.683**	٥	.842**	٥
.846**	٦	.811**	٦	.915**	٦
.742**	٧	.871**	٧	.839**	٧
.839**	٨	.851**	٨	.865**	٨
.827**	٩	.766**	٩	.927**	٩
.777**	١٠	.898**	١٠	.853**	١٠
.626**	١١	.740**	١١	.873**	١١
* دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١				.878**	١٢
				.918**	١٣

ومن الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط لجميع الفقرات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وأن جميع فقراتها تتمتع باتساق داخلي عالي.

وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لكامل الاستبانة بمحاورها واتضح نتائجها كما هو موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠) حساب الف كرونباخ

معامل الثبات			
0.934	المحور الثالث	0.948	المحور الثاني
0.971			
المحور الأول			
الاستبانة كاملة = 0.978			

ومن الجدول رقم (١٠) يتضح أن الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات عالية حيث بلغ معامل الثبات للاستبانة كاملة (٠.٩٧٨) وهي قيمة مرتفعة جدا تبين مستوى كبير من الثبات

رابعا - الأساليب الإحصائية المتبعة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات لإجابات المفحوصين والنسب المئوية لها.

٢. المتوسط الحسابي لإجابات المفحوصين.

وكان الاعتماد على القيم والأوزان والوسط المرجح حسب الجدول (١١).

جدول (١١)

الوزن	العبارة	الوسط المرجح
٥	عالية جدا	من ٤.٢٠ إلى ٥
٤	أوافق	من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢
٣	لا أدري	من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤
٢	لا أوافق	من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦
١	لا أوافق تماما	من ١ إلى أقل من ١.٨

خامسا - التحليل الإحصائي:

المحور الأول: فوائد مشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة:

يوضح الجدول (١٢) الفقرات المنتمية إلى محور فوائد مشاركة طلبة

الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة وعدد فقراته ١٣ فقرة.

جدول (١٢) فقرات المنتمية إلى محور فوائد مشاركة طلبة الجامعة  
في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة

م	فقرات المحور الأول	موافق جدا	موا فق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
١	إذكاء الجوانب الإيمانية عند المشاركين	82	46	6	11	5	150	4.2600	1.05824
٢	اكتساب خبرات جديدة متنوعة	108	37	0	0	5	150	4.6200	0.79992
٣	الشعور بالانتماء للمجتمع	92	49	4	0	5	150	4.4867	0.84135
٤	استثمار الوقت في المفيد والنافع	100	37	8	0	5	150	4.5133	0.87268
٥	تحقيق روح التكافل الاجتماعي	119	18	6	0	7	150	4.6133	0.93970
٦	الشعور بالثقة بالنفس لدى المشاركين	109	33	3	0	5	150	4.6067	0.82655
٧	اكتساب أصدقاء جدد	125	14	3	3	5	150	4.6733	0.88611
٨	تقوية الانتماء الوطني لدى المشاركين	110	18	17	0	5	150	4.5200	0.93923
٩	تنمية المهار القيادية لدى المشاركين	96	43	6	0	5	150	4.5000	0.85726
١٠	تنمية روح الحماس لدى المشاركين	119	14	12	0	5	150	4.6133	0.89583
١١	كسب تقدير واحترام الآخرين	106	37	2	0	5	150	4.5933	0.82002
١٢	الشعور بروح المسؤولية تجاه المجتمع	113	29	3	0	5	150	4.6333	0.82264
١٣	تنمية روح الاعتماد على النفس	116	29	0	0	5	150	4.6733	0.79001
	متوسط كامل المحور							4.562	0.7537

وجاءت دلالة جميع فقرات المحور، عالية جدا، كما أن المحور كاملا دلالاته عالية جدا بقيمة مقدارها (4.562) وهذا يدل على أن هناك فوائد ملموسة يشعر بها طلاب الجامعة المشاركين في الأعمال التطوعية، ومن أهمها (اكتساب أصدقاء جدد، تنمية روح الاعتماد على النفس، الشعور بروح المسؤولية تجاه المجتمع، الشعور بالثقة بالنفس لدى المشاركين، اكتساب خبرات جديدة متنوعة، كسب تقدير واحترام الآخرين، استثمار الوقت في المفيد والنافع، تحقيق روح التكافل الاجتماعي، تنمية روح الحماس لدى المشاركين، الشعور بالانتماء للمجتمع، تنمية المهار القيادية لدى المشاركين، تقوية الانتماء الوطني لدى المشاركين، إذكاء الجوانب الإيمانية عند المشاركين) وترتيب الفقرات من الأعلى حسب قيمة المتوسط الحسابي يوضحه الجدول (١٣).

جدول (١٣) ترتيب الفقرات حسب قيمة المتوسط الحسابي

٧	اكتساب أصدقاء جدد	4.6733
١٣	تنمية روح الاعتماد على النفس	4.6733
١٢	الشعور بروح المسؤولية تجاه المجتمع	4.6333
٢	اكتساب خبرات جديدة متنوعة	4.62
٥	تحقيق روح التكافل الاجتماعي	4.6133
١٠	تنمية روح الحماس لدى المشاركين	4.6133

4.6067	الشعور بالثقة بالنفس لدى المشاركين	٦
4.5933	كسب تقدير واحترام الآخرين	١١
4.52	تقوية الانتماء الوطني لدى المشاركين	٨
4.5133	استثمار الوقت في المفيد والنافع	٤
4.5	تنمية المهار القيادية لدى المشاركين	٩
4.4867	الشعور بالانتماء للمجتمع	٣
4.26	إنكاء الجوانب الإيمانية عند المشاركين	١

### المحور الثاني: التهيئة والإعداد للبرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية:

وللقيام بالأعمال التطوعية يلزم الإعداد لها مسبقا وتهيئة المشاركين بشكل يساعد في نجاح البرامج التطوعية، وأدائها على الوجه المناسب والجدول رقم (١٤) يوضح جوانب التهيئة والإعداد للبرامج التطوعية لجمعية الكشافة وعدد الفقرات (١١) فقرة.

#### جدول (١٤) جوانب التهيئة والإعداد للبرامج التطوعية لجمعية الكشافة

م	فقرات المحور الأول	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
١	اهتمام إدارة الأنشطة في الجامعة بالأعمال التطوعية	35	85	16	3	11	150	3.8667	1.03409
٢	الإعداد للأعمال التطوعية بشكل جيد مسبقا	30	90	25	0	5	150	3.9333	0.81650
٣	الإعلان عن الأعمال التطوعية بوقت كافي	67	39	33	0	11	150	4.0067	1.15565
٤	تهيئة المشاركين في الأعمال التطوعية	31	74	29	5	11	150	3.7267	1.06119
٥	تقديم حوافز مادية للمشاركين في الأعمال التطوعية	43	26	56	14	11	150	3.5067	1.20817
٦	تقديم حوافز معنوية للمشاركين في الأعمال التطوعية	61	49	16	4	20	150	3.8467	1.34482
٧	توفر احتياجات الأعمال التطوعية	80	44	11	4	11	150	4.1867	1.16081
٨	تنوع الأعمال التطوعية وتعددتها	89	29	18	0	14	150	4.1933	1.23537
٩	وجود القادة المؤهلين لتوجيه الفرق التطوعية	48	61	18	15	8	150	3.8400	1.14153
١٠	توضيح أهداف الأعمال التطوعية للجوالة	89	32	18	0	11	150	4.2533	1.14802
١١	مراعاة وسائل السلامة لكل عمل تطوعي	75	37	18	15	5	150	4.0800	1.14996
	متوسط كامل المحور							3.949	0.9253

وجاءت دلالة المحور كاملا، بقيمة عالية ومقدارها (3.949) كما جاءت جميع الفقرات بقيمة عالية وأقل فقرة جاءت بتقدير (3.5067) ونصها (تقديم حوافز مادية للمشاركين في الأعمال التطوعية) ولهذا دلالة واضحة وجانب إيجابي، حيث إن الحوافز المادية للمشاركين من طلبة الجامعة في الأعمال التطوعية ليست أولوية عندهم، بينما جاءت الفقرة التي نصها (توضيح أهداف الأعمال التطوعية للجوالة) في المرتبة الأولى بقيمة عالية ومقدارها (4.2533) وذلك يدل على أهمية توضيح الأهداف المرجو من العمل التطوعي المزمع إقامته. وترتيب الفقرات من الأعلى حسب قيمة المتوسط الحسابي يوضحه الجدول (١٥).

### جدول (١٥)

ترتيب الفقرات من الأعلى حسب قيمة المتوسط الحسابي

4.2533	توضيح أهداف الأعمال التطوعية للجوالة	١٠
4.1933	تنوع الأعمال التطوعية وتعددتها	٨
4.1867	توفر احتياجات الأعمال التطوعية	٧
4.08	مراعاة وسائل السلامة لكل عمل تطوعي	١١
4.0067	الإعلان عن الأعمال التطوعية بوقت كافٍ	٣
3.9333	الإعداد للإعمال التطوعية بشكل جيد مسبقا	٢
3.8667	اهتمام إدارة الأنشطة في الجامعة بالأعمال التطوعية	١
3.8467	تقديم حوافز معنوية للمشاركين في الأعمال التطوعية	٦
3.84	وجود القادة المؤهلين لتوجيه الفرق التطوعية	٩
3.7267	تهيئة المشاركين في الأعمال التطوعية	٤
3.5067	تقديم حوافز مادية للمشاركين في الأعمال التطوعية	٥

**المحور الثالث: معوقات مشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة:**

وفي المحور الثالث وعدد فقراته (١١) فقرة والذي يمثل العقبات التي تؤثر على مشاركة طلبة الجامعة في الأعمال التطوعية لجمعية الكشافة.

جدول (١٦) العقبات التي تؤثر على مشاركة طلبة الجامعة  
في الأعمال التطوعية لجمعية الكشافة

م	فقرات المحور الأول	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	
١	تعارض الأعمال التطوعية مع الدراسة	110	18	17	0	5	150	4.5200	0.93923	
٢	ضعف عوامل الجذب في الأعمال التطوعية	96	43	6	0	5	150	4.5000	0.85726	
٣	بعد الأعمال التطوعية المقدمة عن ميول وهوايات الطلاب	119	14	12	0	5	150	4.6133	0.89583	
٤	رتابة الأعمال التطوعية المقدمة	106	37	2	0	5	150	4.5933	0.82002	
٥	الخجل من المشاركة في الأعمال التطوعية	113	29	3	0	5	150	4.6333	0.82264	
٦	بعد موقع المشاركة عن سكن المشاركين	116	29	0	0	5	150	4.6733	0.79001	
٧	عدم وضوح مفهوم العمل التطوعي عند الجوال	35	85	16	3	11	150	3.8667	1.03409	
٨	قلة المعلومات عن العمل التطوعي عند الجوال	30	90	25	0	5	150	3.9333	0.81650	
٩	افتقار الجوال لمهارة التطوع	67	39	33	0	11	150	4.0067	1.15565	
١٠	افتقار الجوال للتدريب الكافي	31	74	29	5	11	150	3.7267	1.06119	
١١	تخوف الجوال من تحمل مسؤولية العمل التطوعي	43	26	56	14	11	150	3.5067	1.20817	
متوسط كامل المحور		4.234								0.7411

وجاءت دلالة المحور كاملاً، بقيمة عالية جداً ومقدارها (4.234) والجدول (١٦) يوضح ذلك حيث جاءت (٦) فقرات تقديرها عالية جداً و(٥) فقرات تقديرها عالية، وترتيب الفقرات من الأعلى حسب قيمة المتوسط الحسابي يوضحه الجدول (١٧).

الجدول (١٧) ترتيب الفقرات حسب قيمة المتوسط الحسابي

٦	بعد موقع المشاركة عن سكن المشاركين	4.6733
٥	الخجل من المشاركة في الأعمال التطوعية	4.6333
٣	بعد الأعمال التطوعية المقدمة عن ميول وهوايات الطلاب	4.6133
٤	رتابة الأعمال التطوعية المقدمة	4.5933
١	تعارض الأعمال التطوعية مع الدراسة	4.52
٢	ضعف عوامل الجذب في الأعمال التطوعية	4.5
٩	افتقار الجوال لمهارة التطوع	4.0067
٨	قلة المعلومات عن العمل التطوعي عند الجوال	3.9333
٧	عدم وضوح مفهوم العمل التطوعي عند الجوال	3.8667
١٠	افتقار الجوال للتدريب الكافي	3.7267
١١	تخوف الجوال من تحمل مسؤولية العمل التطوعي	3.5067

الدلالة الإحصائية للمتغيرات (السنة الدراسية، مرحلة الدراسة، الكلية، فرع الجامعة، المشاركة في النشاط الكشفي، المشاركة في الأعمال التطوعية)

الجدول (١٨)

Std. Deviation	N	Mean	السنة الدراسية
1.13605	21	3.94558	السنة الأولى
0.45836	16	4.37679	السنة الثانية
0.62056	36	4.21508	السنة الثالثة
0.77741	26	4.49231	السنة الرابعة
0.55847	23	4.32547	السنة الخامسة
0.36011	18	4.32857	السنة السادسة
1.16475	10	4.11143	متخرج
<b>0.74633</b>	<b>150</b>	<b>4.26629</b>	<b>Total</b>

من الجدول (١٨) يتضح أن حساب المتوسط الحسابي للسنوات الدراسية تتراوح ما بين (3.94558 و 4.49231) نجد أنها متوسطات متقاربة جدا وهذه يدل على انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى السنة الدراسية.

الجدول (١٩)

Std. Deviation	N	Mean	نوع الدراسة
0.29376	8	4.78571	دبلوم
0.72102	127	4.28976	بكالوريوس
0.24423	6	4.19048	دبلوم عالي
1.08195	9	3.52381	ماجستير
<b>0.74633</b>	<b>150</b>	<b>4.26629</b>	<b>Total</b>

من الجدول (١٩) يتضح أن حساب المتوسط الحسابي لنوع الدراسة تتراوح ما بين (3.52381 و 4.78571) نجد أنها متوسطات متقاربة جدا وهذه يدل على انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى نوع الدراسة.

الجدول (٢٠)

Std. Deviation	N	Mean	الكلية
0.88367	54	4.28677	الكليات الشرعية وكليات اللغة العربية
0.43526	31	4.13456	كليات العلوم الإنسانية
0.50339	14	4.18776	كليات الهندسة والعلوم
0.00000	4	4.68571	الكليات الطبية
0.82301	47	4.31733	الكليات الجامعية
<b>0.74633</b>	<b>150</b>	<b>4.26629</b>	<b>Total</b>

من الجدول (٢٠) يتضح أن حساب المتوسط الحسابي للكلية تتراوح ما بين (4.3456 و 4.68571) نجد أنها متوسطات متقاربة جدا وهذه يدل على انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الكلية.

الجدول (٢١)

Std. Deviation	N	Mean	فرع الجامعة
0.71166	103	4.24300	مكة المكرمة
1.00609	29	4.17734	القنفذة
0.24284	12	4.41905	الليث
0.16230	6	4.79048	الجموم
<b>0.74633</b>	<b>150</b>	<b>4.26629</b>	<b>Total</b>

من الجدول (٢١) يتضح أن حساب المتوسط الحسابي لفرع الجامعة تتراوح ما بين (4.17734 و 4.79048) نجد أنها متوسطات متقاربة جدا وهذه يدل على انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى فرع الجامعة.

الجدول (٢٢)

Std. Deviation	N	Mean	المشاركة في النشاط
0.87873	92	4.35062	من ١ إلى أقل من ٣
0.36968	28	4.22347	من ٣ إلى أقل من ٦
0.45845	16	4.21429	من ٦ إلى أقل من ٩
0.46342	14	3.85714	٩ سنوات وأكثر
<b>0.74633</b>	<b>150</b>	<b>4.26629</b>	<b>Total</b>

من الجدول (٢٢) يتضح أن حساب المتوسط الحسابي للمشاركة في الأنشطة الطلابية تتراوح ما بين (3.85714 و 4.35062) نجد أنها متوسطات متقاربة جدا وهذه يدل على انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المشاركة في الأنشطة الطلابية.

الجدول (٢٣)

Std. Deviation	N	Mean	المشاركة في البرامج التطوعية
0.43645	72	4.39087	من ١ برنامج إلى ٤
0.92295	52	4.18956	من ٥ برامج إلى ٨
0.20238	15	4.20571	من ٩ برامج إلى ١٢
1.49891	11	3.89610	أكثر من ١٢
<b>0.74633</b>	<b>150</b>	<b>4.26629</b>	<b>Total</b>

من الجدول (٢٣) يتضح أن حساب المتوسط الحسابي للمشاركة في البرامج التطوعية الطلابية تتراوح ما بين (3.89610 و 4.39087) نجد أنها

متوسطات متقاربة جدا وهذه يدل على انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المشاركة في البرامج التطوعية ومن ذلك ينتج لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى (السنة الدراسية، مرحلة الدراسة، الكلية، فرع الجامعة، الكلية، المشاركة في النشاط الكشفي، المشاركة في الأعمال التطوعية)

**نتائج الدراسة:**

وبناء على تحليل محاور الاستبانة يمكن استنتاج ما يلي:

١. جاءت جميع فقرات محور فوائد مشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية بدلالة عالية جدا، ودلالة المحور كاملا عالية جدا مما يدل على الفائدة الكبيرة التي تعود على الطلبة المشاركين في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية.
٢. جاءت جميع فقرات محور التهيئة والإعداد للبرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية على دلالة عالية وكذلك المحور كاملا دلالاته عالية، مما يدل على الإعداد لجمعية الكشافة للتنفيذ البرامج التطوعية.
٣. جاءت جميع فقرات محور عقبات مشاركة طلبة الجامعة في البرامج التطوعية لجمعية الكشافة العربية السعودية بقيمة عالية مما يدل على وجود معيقات تحتاج إلى معالجة لتلافيها.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى (السنة الدراسية، مرحلة الدراسة، الكلية، فرع الجامعة، الكلية، المشاركة في النشاط الكشفي، المشاركة في الأعمال التطوعية)
٥. يمكن أن نجمل بعض الأبعاد التربوية لمشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية فيما يلي:

- تنمية روح الاعتماد على النفس.
- اكتساب أصدقاء جدد.
- الشعور بروح المسؤولية تجاه المجتمع.
- اكتساب خبرات جديدة متنوعة.
- الشعور بالثقة بالنفس لدى المشاركين.
- كسب تقدير واحترام الآخرين.
- استثمار الوقت في المفيد والنافع.
- تحقيق روح التكافل الاجتماعي.
- تنمية روح الحماس لدى المشاركين.
- الشعور بالانتماء للمجتمع.
- تنمية المهار القيادية لدى المشاركين
- تقوية الانتماء الوطني لدى المشاركين.
- إذكاء الجوانب الإيمانية عند المشاركين.

- الحوافز المادية ليست هدف أساسي للمشاركة.
- أهمية الحوافز المعنوية.
- أهمية التثيئة والتدريب.
- أهمية التنوع في الأعمال التطوعية.
- أهمية وضوح معاني التطوع وأهميته للفرد والمجتمع.
- أهمية مشاركة القادة التربويين للطلبة في تنفيذ الأعمال التطوعية.

### التوصيات:

- في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج توصي بما يلي:
- الاهتمام بتقديم حوافز معنوية محفزة لمشاركة الطلبة.
  - الاهتمام بتثيئة وتدريب الطلاب قبل أي برنامج تطوعي.
  - الاهتمام باختيار الطلبة وتوزيعهم على البرامج التطوعية بحسب ميولهم وهواياتهم.
  - توفير المواصلات للمشاركين من وإلى مقر سكنهم.
  - توفير المعلومات الكافية والواضحة عن الأعمال التطوعية التي سيقوم الطالب بها.
  - التنوع والإبداع في الأعمال والبرامج التطوعية.
  - عقد دورات وندوات لتوضيح مفهوم العمل التطوعي عند الطلاب.
  - التوافق بين ميول وهوايات الطلاب والأعمال التطوعية المقدمة.
- ### مقترحات الدراسة:

- تقترح الدراسة بحوث ودراسات أخرى مكملة لها في المجال من أهمها:
- أثر مشاركة طلاب الجامعة في الأعمال التطوعية من وجهة نظر المشرفين عليها.
  - تصور مقترح للتغلب على معوقات مشاركة طلاب الجامعة في الأعمال التطوعية التابعة للجمعية الكشافية السعودية.
  - دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز العمل التطوعي لدى طلابهم.
  - دراسة مقارنة لممارسة طلاب الجامعات السعودية للعمل التطوعي من خلال الأنشطة الكشافية وبعض الجامعات العربية والأجنبية.

## المصادر والمراجع

### • القرآن الكريم.

- أبو نصر، مدحت (٢٠٠٤م)، قواعد ومراحل الدراسة العلمي: مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- بداح، مجدي (٢٩٩١) الأبعاد التربوية لأحكام الزواج والطلاق في ضوء الكتاب والسنة، الجامعة الإسلامية غزة.
- البخاري، محمد بن إسماعيل، (١٤٢٢هـ) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طويق
- بارشيد، عبدالله محمد (٢٠١٩م) واقع العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، مجلة كلية التربية جامعة سوهاج، مصر، سوهاج.
- بن حميد، صالح، وعدد من المختصين (١٩٩٨م)، نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة.
- جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي (٢٠١٥م) التخطيط والتنظيم في العمل التطوعي وزارة التنمية الاجتماعية، عمان.
- الجواهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (1987م) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين، بيروت ، ط٤.
- <https://namaavol.com/pages/rules> جمعية نماء الأهلية، لائحة وحدة التطوع،
- الحازمي، عواطف (٢٠١٤م) دور الجامعات في تفعيل العمل التطوعي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- خياط، عبده حمزة، (١٤١٢هـ) التصور الإسلامي لرسالة الحركة الكشفية التربوية في المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- رفيدة، فاطمة محمد (٢٠١٥م) العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، مجلة كلية الآداب جامعة مصراته، ليبيا مصراته.
- زهران، حامد عبد السلام، (١٩٧٧م) علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.
- العامر، عثمان بن صالح (١٤٢٥هـ) ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي (دراسة ميدانية)، إدارة التربية والتعليم في حائل.

العامري، سارة (٢٠١٧م)، اتجاهات طالبات جامعة تبوك نحو العمل التطوعي، جامعة الملك سعود الرياض.

عبدالحاميد، محمد (٢٠٠٥م) أساليب الدراسة العلمي، عالم الكتب، القاهرة.  
عبيدات، زوقان، وآخرون (٢٠٠١م) البحث العلمي، مقوماته، وأدواته،  
وأساليبه، دار الفكر، عمان.

العساف، صالح، (٢٠٠٦م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٤،  
مكتبة العبيكان، الرياض.

القشير، مسلم بن الحجاج أبو الحسن، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل  
عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد  
الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

مصطفى، إبراهيم وآخرون (٢٠٠٤م) المعجم الوسيط، ط٤، مجمع اللغة العربية،  
الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، مكتبة الشرق الدولية، القاهرة.

مسعود، جبران، (١٩٨٦م) الرائد في اللغة، مكتبة لبنان، بيروت.  
المنظمة الكشفية العربية، الدليل العام للمناج الكشافية العربية المطورة، الإقليم  
الكشفي العربي، القاهرة.

المنظمة الكشفية العالمية، كتاب التدريب الدولي، ترجمة، المختبر الكشفي  
العربي، القاهرة

مفوضية تنمية المراحل، (٢٠١٦م)، دليل القائد للمناهج الكشافية (مرحلة  
الجوال) جمعية الكشافة العربية السعودية، الرياض.

موقع هيئة الخبراء الإلكتروني، (١٤٤١هـ) نظام العمل التطوعي:

<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/a122634e-98ea-4e40-b4dd-ab5700c51c7d/1>

نوبل، جوي و روجرز، لويز و فرير، آندي (١٤٣١هـ) الدليل الأساسي لإدارة  
برامج العمل التطوعي، ترجمة عادل محمد السليم، مركز بناء الطاقات،  
الرياض.

يس، نبه، (١٩٧٩م) أبعاد متطورة للفكر التربوي، مكتبة الخانجي، القاهرة.